

صفة الصفوة

أن بعضكم كفانيه ألا وإنكم إن كلفتموني أن أعمل فيكم مثل عمل رسول الله ﷺ لم أقم به كان رسول الله ﷺ عبداً أكرمه الله بالوحي وعصمه به إلا وإنما أنا بشر ولست بخير من أحد منكم فراعوني فإذا رأيتموني استقمتم فاتبعوني وإذا رأيتموني زغت فقوموني واعلموا أن لي شيطانا يعتريني فإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني لأوثر في أشعاركم وأبشاركم .

وعن يحيى أن أبا بكر الصديق B كان يقول في خطبته أين الوضاء الحسنة وجوهم المعجبون بشأنهم أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنها بالحيطان أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد تضعع بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور الواح الوحا النجاء النجاء